تفسير الآيات (167-168)

■ ورد في الأثر القُدسي :[إنّي والجن والإنس في نبأ عظيم أخلق ويُعبد غيري وأرزق ويُشكر سواي].

(167) {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

🔸 **(وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا):**

وقال الذين كانوا تابعين لغيرهم في الباطل (بدون تعقّل أو تدبر): ليت لنا عودة إلى الحياة الدنيا فنتبرأ من هؤلاء الذين اتبعناهم وأضلونا السبيل كما تبرؤوا منا في هذا اليوم العصيب .

🔸 **(كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ):**

مثل ما أرى الله المشركين العذاب وما صاحبَه من تبرؤ ،يريهم نتيجة أعمالهم السيئة يوم القيامة فتكون حسرات تتردد في صدورهم كالنار.

🔸 **(وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ):**

و ينطفئ الأمل في صدورهم نهائيًا بأنهم خالدين في النار.

🔷 **هل فعلًا لو رجعوا إلى الدنيا سيستقيمون على شرع رب العالمين؟**

لا، والدليل قوله تعالى :**(وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ)**، وإنما قالوا ذلك: ليشفوا غيظهم منهم؛ لأنهم خذلوهم وأوصلوهم إلى التهلكة والعذاب العظيم.

(168) {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

ينادي الله الناس بأن يأكلوا مما في الأرض من الأطعمة الحلال التي تستلذها النفوس الكريمة من غير إسراف وحذرهم من المشي وراء الشيطان و وساوسه فيحرم لهم الحلال ويحلل لهم الحرام فهو عدو مبين للإنسان.

🔷 **استخرجي الأدلة الفقهية الشرعية الواردة في هذه الآية الكريمة؟**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

■ **أولًا**: فيها دليل على أن الأصل في الأشياء الإباحة، الأكل والانتفاع .

■ **ثانيًا**: **المحرّم نوعان** :

🔸 إما محرم لذاته لأنه خبيث: كالدم / لحم الخنزير / الميتة .

🔸 أو محرم لعارض حصل له من معاملة حرام: كالربى / الاحتكار / السرقة/ الرشوة وغيرها مما يتعلق بملك العباد وحقهم .

■ **ثالثًا** : الأكل الضروري للبقاء على قيد الحياة واجب على الإنسان إن قَصر فيه أَثم .

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner